المهن والحرف الاجتماعية عند الادباء

أ.د.عبد الكريم عزالدين الأعرجي الباحثة ندى محمد عزيز
كلية التربية للبنات – جامعة بغداد كلية التربية للبنات–جامعة بغداد
Arabic.nation@yahoo.com NadaMhammdAazizi

الملخص

بين هذا البحث دراسة المهن والحرف الاجتماعية للادباء في العصر العباسي في القرنين الرابع والخامس الهجريين وهي دراسة تاريخية اجتماعية أبانت عن الوجوه المتنوعة من مهنهم وحرفهم المعاشية وتأثير ذلك في المجتمع الإسلامي بوجه عام، وقام الباحثان على تقديم نماذج من اشهر الادباء وابعدهم صيتاً في حقبة المدرسة والذين امتازوا لشهرتهم وبراعتهم الأدبية وسمو مراتبهم وعلو أقدارهم وبينا أثر كل مهنة.

الكلمات المفتاحية: المهن. الحرف. الادباء.

Professions and social crafts among writers

Prof Dr . Rsearcher
Abdulkareem Izz al-Din al-Araji Nada Mohammed Aziz
College of Education for women/ University of Baghdad

Abstract

This study has specified on tasks and their social role in Abbasid age at fourth and fifth Hijri centuries , and it is historical and social study that reveals the different phases of their daily and personal life with its influences on Islamic community in general. The study stands on selective models of the most famous with wide reputation in Iraq , east Islamic states and Levant through the period of this study , who are so famous with their specific literatures , the dignity of their ranks and highness of their values , section deals with careers and crafts of literati which are coats and priories , writer , papermakers,teachers , doctors ,businessmen and public career and craft.

Key words: Professions, crafts, writers

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه المنتجبين.

بين هذا البحث دراسة المهن والحرف الاجتماعية للأدباء في العصر العباسي في القرنين الرابع والخامس الهجريين وهي دراسة تاريخية اجتماعية أَبانت عن الوجوه المتنوعة من مهنهم وحرفهم المعاشية وتأثير ذلك في المجتمع الإسلامي بوجه عام ، وقام الباحثان اختيار نماذجٍ من أشهر الأدباء وأبعدهم صيتاً في الحقبة محلِّ الدراسةِ ، من الذين امتازوا واشتهروا ببراعتهم الأدبية وسمو مراتبهم وعلو أقدارهم ومن هنا جاءت اهمية البحث في معرفة المهن والحرف عند الأدباء وتضمن البحث موضوعات عدة بشأن مهن الأدباء منها مهنة

(القضاة والوزراء والكتاب والوراقين والمعلمين والأطباء و أصحاب المهن التجارية و أصحاب المهن والحرف العامة).

واعتمدت عدداً كبير من المصادر القيمة كان في مقدمتها كتاب يتيمة الدهر للثعالبي (ت٤٢٩/١٥٣٧م) ، وكتاب معجم الأدباء لياقوت الحموي (ت٦٢٦/ ١٢٢٨م) كتاب وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان (٦٨١/١٢٨٢م) وغيرها الكثير خصصت لها في نهاية البحث قائمة .

أولاً: القضاء

إقامة أسس العدل أساس قيام المجتمعات ، بما يشيعه العدل من أنصاف الناس ، بفرض شرائط الحق ، وردع الظالم وانصاف المظلوم، ليسود التكافؤ بين الناس، ولا يتحقق إلا بممارسة مهمة منها(القضاء) ، فكان القاضي يتولى عناية كبيراً فهو " عمود السلطان وقوام الأديان " [١]، ولتوسع البلاد العباسية اعتنت الدولة بالقضاء لإحكام السيطرة على تجاوز بعض الناس مما دعا الخلفاء إلى تعيين القضاة لينوبوا عنهم في الأمصار الإسلامية[٢] وقد شارك الأدباء في القضاء بما حازوه من دراية في ذلك.

ومن بين الأدباء الذين تولوا القضاء القاضي الأديب ابن البهلول، محمد بن إسحاق بن حسان (ت ٣١٨ هـ/ ٩٣٠م) الأنباري الأصل ولي قضاء الأنبار، وولي قضاء مدينة المنصور لعشرين عاماً وعزل قبل موته بعام [٣].

ومن مصنفاته الأدبية : كتاب في النحو على مذهب الكوفيين وله اشعار مدونة منها قصيدة طردية مزدوجة [٤].

ومنهم أبو القاسم علي التنوخي، علي بن أبي الفهم[٥] (ت ٣٤٢ هـ/ ٩٥٤م) كان أديباً ًيجيد الشعر والأدب " يقول الشعر الجيد وله ديوان مجموع " [٦] وفضلاً عن شهرته في الأدب كان من أسرة اشتهرت بالقضاء ، كما اشتهروا بالأدب واللغة ، فتولى أبو القاسم علي التنوخي قضاء الأهواز وكورها وقضاء واسط وأعمالها وقضاء الكوفة ، وتقلد القضاء في مدن إسلامية عدة، من قبل القاضي أحمد بن البهلول التنوخي تولى القضاء سنة (٣١٠ هـ/ ٩٢٢م) [٧]، وحين صرف عن القضاء ورد على سيف الدولة الحمداني، زائراً ومادحاً فأكرمه، سيف الدولة بأن أعاده إلى عمله وزيد في رزقه[٨].

وممن تقلد القضاء أبو بكر البغدادي، أحمد بن كامل بن شجرة

(ت ٣٥٠هـ/ ٩٦١م) [٩] يعرف بالقاضي الحافظ[١٠] تقلد القضاء في الكوفة [١١] ، وله كتاب في أخبار القضاة وكتاب الشعر وكتاب الزمان[١٢].

كذلك لا نغفل النحوي القاضي أبا سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله (ت٣٦٨ هـ/ ٩٧٨م) السيرافي الأصل[١٣] الذي عمل عندما وفد على بغداد في القضاء إذ تولى قضاء الجانب الشرقي من بغداد ثم تولى قضاء الجانبين الشرقي والغربي من بغداد [١٤] من مصنفاته : شرح المقصورة الدريدية ، وشرح كتاب سيبويه، وله كتاب أخبار النحويين ، وكتاب صنعة الشعر والبلاغة [١٥].

ومن أشهر الأدباء الذين تولوا القضاء الأديب المؤرخ المحسن بن علي التنوخي (ت ٣٨٤ هـ/ ٩٩٤م)، إذ نشأ في أسرة أغلب رجالها اشتهروا بالأدب والقضاء، تولى القضاء في نواح عدة مختلفة ففي سنة (٣٦٣ هـ/ ٩٧٤م) تولى القضاء في واسط وكذلك تولى القضاء في تكريت ، وبابل ، والأحواز وغيرها من المناطق.

من مصنفاته الأدبية : كتاب نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة[١٦]. ويمر بنا في هذه الحقبة من القضاة الأدباء ابن طرار الجريري(١٧) (ت ٣٩٠هـ/ ١٠٠٠م) ولي القضاء ببغداد بمنطقة باب الطاق[١٨].

ومن القضاة أيضاً أبو الحسن الجرجاني، علي بن عبد العزيز(ت ٣٩٢هـ/ ١٠٠١م) ولد بجرجان وتلقى تعليمه بها ثم توجه إلى العراق والشام[١٩] تولى القضاء عندما التقى الوزير الصاحب بن عباد الذي قربه منه وولاه القضاء بجرجان من ثم ولاه قضاء الري وارتقى إلى رئاسة قاضي القضاة،كان حسن السيرة في قضائه صدوقاً ، من آثاره ديوان شعر[٢٠].

كما أن هناك أعلاماً في مجال الأدب والقضاء ممن تركوا أثاراً واضحة في ذلك المجال منهم الماوردي علي بن محمد بن حبيب البصري (ت ٤٥٠ هـ/ ١٠٥٨م)[٢١] الأديب المؤرخ الذي عمل في بداية حياته في التدريس في بغداد من ثم عمل بالقضاء فأصبح أقضى القضاة سنة (٤٢٩هـ/ ١٠٣٨م) وهذا يدل على ارتفاع شأنه وعلو منزلته في القضاء[٢٢] .

ومن مصنفاته الأدبية : كتاب أدب القضاة، وكتاب في النحو ، وكتاب الأمثال والحكم ، وكتاب الحاوي الكبير[٢٣].أما علي بن المحسن بن علي التنوخي (ت ٤٤٧ هـ/ ١٠٥٥م) الأديب الشاعر له أشعار كثيرة[٢٤]، فقد تقلد القضاء في المدائن [٢٥] وأعمالها والبردان[٢٦]، ودرذنجان[٢٧]، وقرميسين[٢٨] وكان صاحب خلقاً رفيع إذ كان ينفق راتبه الشهري الذي كان يدخله من القضاء وغيرها على أهل الحديث[٢٩]. وممن تولى القضاء بالأنبار ابن قدامة، أحمد بن علي أبو المعالي الأنباري (ت ٤٨٦هـ/ ١٠٩٣م) [٣٠] يعد من الأدباء المشهورين، عمل قاضياً في الأنبار[٣١] له كتب منها كتاب القوافي ، وكتاب في النحو [٣٢].

ثانياً: الوزارة

تُعد الوزارة من أهم المناصب الإدارية في الدولة العربية الإسلامية بعد الخلافة التي توفر للمجتمع الأمان والاستقرار الإداري والسياسي وعرف عمن يتولى الوزارة أن يكون

أميناً على سر الدولة(٣٣) فضلاً عن كفايته الإدارية والكتابية مع قوة الشخصية[٣٤].
ويمر بنا و نحن نؤرخ للوزراء الأدباء ابن مقلة، أبو علي محمد بن علي (ت ٣٢٨هـ/ ٩٤٠م) الوزير الخطاط والكاتب الشاعر المعروف بالخط الحسن الذي يضرب به المثل، فقد تولى الوزارة ثلاث مرات في عصور الخلفاء العباسيين المقتدر والقاهر والراضي، حبس في خلافة الراضي من ثم قطعت يده اليمنى فكتب باليسرى وظل في الحبس إلى أن توفى . ومن آثاره الأدبية: رسالة تعرف بـ (رسالة الوزير ابن مقلة) في علم الخط والقلم، وله أشعار مدونة[٣٥].

ونقف عند الوزير المهلبي (ت ٣٥٢ هـ/ ٩٦٣م) الذي يعد من أشهر الوزراء الذين تولوا الوزارة، تسلم الوزارة بشكل رسمي سنة(٣٤٥ هـ/ ٩٥٦) [٣٦] وأصبح وزيراً لبني بويه وكان حسن التدبير للأمور السياسية والإدارية مما انعكس على الناحية الاجتماعية، دام حكمه في الوزارة ثلاث عشرة سنة وثلاثة أشهر [٣٧].
ومن أشهر الوزراء أبو الفضل ابن العميد (ت ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠م) كان كاتباً بليغاً [٣٨]، من ثم أصبح وزيراً للبويهيين وزر لركن الدولة [٣٩] البويهي في الري سنة (٣٢٨ هـ / ٩٤٠م)[٤٠].

أما ابنه أبو الفتح علي بن محمد بن ابن العميد (ت ٣٦٦ هـ/ ٩٧٧م) لقب بذي الكفايتين ، وزير من الكتاب الشعراء هو ابن أبي الفضل بن العميد خلف أباه في وزارة الري ثم وزر بالري وأصفهان، وقدم بغداد مع عضد الدولة، احبه قواد الديلم لكرمه وطيب أخلاقه فخافه آل بويه وقُتل، من آثاره، أبيات شعرية التي تطفح بالعاطفة ورقة المشاعر [٤١].

وممن ترك أثراً في هذا الجانب إسماعيل بن عباد (ت ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥م) هو من أهل طالقان ، كان يعمل كاتباً عند ابن العميد ومن ثم عمل وزيراً عند بني بويه(٤٢) فاستوزره ابن العميد سنة(٣٧٦ هـ/٩٨٧م) وكان محباً للأدب مقرباً للأدباء والشعراء وله مؤلفات منها ديوان شعر، وديوان رسائل، والمحيط في اللغة، والوزراء وغيرها [٤٣].
أحمد بن محمد السهيلي الخوارزمي (ت ٤١٨ هـ/ ١٠٢٧م) ، كان من أَهل خوارزم

وبيته بيت رئاسة ووزارة كان يجمع بين الرئاسة وأدوات الوزارة فهو وزير ابن وزير ورث الوزارة كابراً عن كابر، وعمل وزيراً في خوارزم له مصنفات منها كتاب الروضة السهلية في الأوصاف والتشبيهات وله شعر مدون خرج إلى بغداد وتوفي بسر من رأى[٤٤].

ثالثاً: الكُتاب

الكتابة من الوظائف الرسمية المهمة في الدولة العربية الإسلامية وينقسم الكتاب من موظفي الدولة، على وفق مهماتهم على قسمين رئيسيين كاتب الإنشاء وهي وظيفة امتهنها الأدباء الذين امتازوا بحرفة الكتابة، والنوع الثاني كاتب الدواوين عمله تنظيم السجلات المالية، ويجب على الأديب الكاتب أن يتصف بالأمانة فيما يكتبه ويمليه[٤٥].

من أهم الكتاب الذين عرفوا بالأدب محمد بن إسماعيل الزنجي الكاتب(٤٦) (ت ٣٣٤ هـ/ ٩٤٦م) ، وكان من جلة الكتاب ومشايخهم معروف بجودة الخط، وقد عمل في كتابة الإنشاء والرسائل وكان حسن المجلس ، من تصانيفه كتاب الصناعة، وكتاب رسائله[٤٧].وممن برع من الأدباء بالكتابة أبو الفرج جعفر بن قدامة (ت ٣٣٧ هـ/ ٩٨٤م) الذي كان يعمل " كاتباً لبني بويه " [٤٨]، وممن علا ذكره وذاع صيته بين الكتاب أبو إسحاق الصابي (ت ٣٨٤ هـ/ ٩٩٤ م) صاحب التآليف والكتابة، إذ عمل كاتب الإنشاء ببغداد [٤٩] أهلته براعته بالكتابة، إلى تولي ديوان الرسائل سنة (٣٤٩هـ/ ٩٦٠م) [٥٠] وقد عد " من كتاب الدنيا وبلغاء العصر "[٥١] ، ظل مدة طويلة في عمله هذا، مما ساعده على فهم أحوال دار الخلافة [٥٢] .أما الكاتب أحمد بن علي أبو الحسن البتي[٥٣] (٤٠٣ هـ/ ١٠١٣م) كان يكتب للخليفة القادر بالله (٣٨١-٤٢٢ هـ/ ٩٩١-١٠٣١م) في البطيحة [٥٤] ونظراً لخطه الجيد وأسلوبه الرائع ، أصبح كاتباً لديوان الخلافة ، كما أنه اشتهر بحسن ترسله وجودة نظمه للشعر [٥٥] وعمل صاحب الخبر والبريد في ديوان القادري من تصانيفه كتاب العميدي، وكتاب الفخري والقادري [٥٦] .وعندما تولى الخليفة الطائع عزل أبا الحسن البتي وعين ابن حاجب النعمان، أبو الحسين عبد العزيز بن إبراهيم (ت ٤٢١ هـ/ ١٠٣٠م)، المعروف بكتابة الدواوين [٥٧] ورتبه على الكتابة وكان ذلك وقت عيد الأضحى فخرج خادم على البتي على العادة فقال له رسم تخص الأضاحي. فقال لغلامه

خذ الدواة فالقوم يريدون كراعينا ولا يريدون كاتباً وانصرف بهذه المزحة [٥٨]. ويتبين دور الأدباء الكتاب الاجتماعي من وصف الأدباء لهم فقال ابن النديم يصف ابن حاجب النعمان " أحد أفراد الزمان في الفضل والنبل ومعرفة كتابة الدواوين ... ولم نشهد خزانة للكتب أحسن من خزانته لأنها كانت تحتوي على كل كتاب عين وديوان فرد بخطوط العلماء المنسوبة " [٥٩]. من مصنفاته : كتاب أشعار الكتاب، وكتاب أخبار النساء[٦٠] . وعد هلال الصابي (ت ٤٤٨ هـ /١٠٥٦م) أديباً كاتباً تولى الكتابة للوزير فخر الملك[٦١] ولي ديوان الإنشاء [٦٢] يصفه التوحيدي بقوله: " الكتابة تدعيه أكثر مما يدعيها، والبلاغة تتحلى به بأكثر مما يتحلى هو بها"[٦٣]. الباخرزي، علي بن الحسن بن علي الكاتب (ت ٤٦٧ هـ/ ١٠٧٤م) من أهل باخرز ، ناحية من نواحي نيسابور اشتغل بالكتابة،وخدم ديوان الرسائل وقدم بغداد أيام الخليفة العباسي القائم بالله ومدحه ، من أشهر مؤلفاته دمية القصر وعصرة أهل العصر، وشعراء باخرز، والتعليقات ، والفوائد، قتل في مجلس أنس في باخرز ودفن فيها [٦٤].

رابعاً: الوراقون

الوراقة من المهن التي شاعت في صدر العصر العباسي تعنى بنسخ الكتب وبيعها من أناس ذوي دراية بالقراءة والخط والكتابة ونالت هذه المهنة قبولاً من لدن المهتمين والمختصين بفنون المعارف الفكرية وبحلول القرنين الرابع والخامس الهجريين ازدهرت هذه المهنة ازدهاراً واسعاً لكثرة المؤلفات والحاجة لمن يقوم بنسخها وبيعها حتى وصفت الوراقة بأنها أحسن الحرف لما فيها إعانة على كتابة المصاحف وكتب العلم والوثائق والعهود[٦٥].

ومنهم ابن النديم ،وأبو الفرج محمدبن إسحاق(ت ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥م) الوراق البغدادي، الذي أخذ مهنة الوراقة عن أبيه فأصبح وراقاً ينسخ الكتب ويصلحها ويجلدها ويبيعها[٦٦]من مصنفاته الأدبية : كتاب الفهرست أتى فيه على ذكر المصنفات في شتى العلوم حتى زمان وفاته[٦٧].

وأجمل ما يصادفنا في مهنة الوراقة من الأدباء أبو حيان التوحيدي

(ت٤١٤ هـ / ١٠٢٣م) ، الذي عمل بنسخ الكتب وتجليدها وتصحيحها في بغداد، ساعده على هذه المهنة أنه صاحب خط جميل ودقيق النقل خبيراً بالتصحيف والتحريف[٦٨] ومما يدل على امتهانه هذه المهنة أن الصاحب بن عباد كلفه أن ينسخ له كتاباً فقبل على كراهية لأنه ملَّ مهنة الوراقة فيقول : " تمكن مني نكد الزمان إلى الحد لا استرزق مع صحة نقلي وتقييدي وتزويق نسخي وسلامته من التصحيف والتحريف بمثل ما يسترزق البليد وقصدت ابن عباد بأمل فسيح وصدر رحيب فقدم إلى رسائله في ثلاثين مجلداً على أن أنسخها "[٦٩]. كما نجد المحسن بن الحسين بن علي كوجك أبي القاسم (ت٤١٦ هـ/ ١٠٢٥م)، كان من أهل الفضل ، والغالب عليه الوراقة، وله أشعار مدونة، وخطه معروف ومرغوب فيه يشبه خط الطبري [٧٠].

ويذكر الذهبي أن مسكويه(ت ٤٢١ هـ /١٠٣٠م) عندما رحل من نيسابور إلى هراة اتخذ مهنة الوراقة مصدر عيشه فأصبح يعمل بنسخ الكتب وتجليدها[٧١].

ومن البارزين في هذا المجال أيضاً محمد بن إسحاق الزوزني البحاثي (ت ٤٦٣ هـ/ ١٠٧١م) " كان ينسخ كتب الأدب بخط مقروء صحيح أحسن النسخ ونسخ كتاب يتيمة الدهر"[٧٢] ويعد من الشعراء المفلقين صاحب التصانيف منها : ديوان شعر كبير وشرح ديوان البحتري[٧٣].

ومنهم محمد بن هبة الله الوراق (ت ٤٧٠ هـ/ ١٠٧٨م) ، الذي انفرد بعلم النحو و انتهى علم العربية إليه، ولد في بيوت العلم والأدب له مصنفات منها: كتاب العلل في النحو وله شرح مختصر الجرمي الأكبر وسماه الفصول في نكت الأصول، وشرح مختصر الجرمي الأصغر والهداية[٧٤].

خامساً: المعلمون

وعلى ما مر بنا في الوراقة عرفنا كيف كانت مهنة توفر للأدباء الرزق الحلال وثمة من امتهن من الأدباء تعليم الصبيان الفنون والمعارف التي احترفوها حتى أصبح التعليم والتأديب من المهن التي زاولها الأدباء لتسد عوزهم، ومن أولئك أبو زيد أحمد بن سهل البلخي (ت ٣٢٢ هـ/ ٩٤٣م) الذي زاول تعليم الصبيان فضلاً عن كونه أديباً

بارعاً[٧٥]. ولم يقتصر الأمر على تأديب العامة من الناس بل تعداه إلى الخاصة فهذا ابن خالويه (ت ٣٧٠ هـ/ ٩٨٠م) عُني بتأديب أولاد سيف الدولة الحمداني عند قدومه على حلب[٧٦].

وكذلك احمد بن محمد بن الحسن المرزوقي من اهل أصفهان (ت ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م) " كان معلماً لأولاد بني بويه في أصبهان " [٧٧] ، من مصنفاته: كتاب شرح الحماسة، وكتاب شرح الموجز، وكتاب شرح النحو، وكتاب شرح أشعار هذيل وكتاب شرح المفضليات[٧٨].

كما عُني محمد بن هبة الله الوراق (ت ٤٧٠ هـ/ ١٠٧٨م) بتعليم أولاد الخليفة القائم بأمر الله علوم اللغة والنحو[٧٩].

سادساً: الأطباء

كان للأطباء نصيب من تعلم الأدب وأكتسابه ولاسيما أهل الذمة ويرجع ذلك إلى معرفتهم باللغة السريانية واليونانية، مما أعان على اتقانهم الطب وكان لهؤلاء الأطباء فضل كبير على المجتمع إذ استطاعوا تشخيص الأمراض وشفاء المرضى، وهؤلاء الأطباء كانوا مقربين لدى الخلفاء العباسيين وكبار رجال الدولة للاستفادة من خبراتهم الطبية.

فمن الأدباء الأطباء الصابئة برز ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة الصابي الحراني (ت ٣٦٥ هـ/ ٩٧٥م) الذي عمل طبيباً في بغداد وخدم الخلفاء لعباسيين[٨٠]. تولى إدارة بيمارستان في بغداد بأمر الخليفة المقتدي وسمي باسمه نسبة إليه[٨١].

أما المسلمين فلم يظهر منهم الكثير من الأطباء لكونهم توجهوا إلى دراسة العلوم الشرعية كالفقه والحديث وعلم الكلام والتفسيرعلى رغم من ذلك برز قلة منهم من بينهم في تلك المدة.

الحسين بن عبد الله بن يوسف البغدادي (ت ٤٧٤ هـ/ ١٠٥٣م) الذي كان أديباً فاضلاً وشاعراً مجيداً، وخبيراً في صناعة الطب ويقصده المرضى للتداوي على يده ، ولد في بغداد ونشأ بها، من آثاره أشعار مدونة منها القصيدة الرائي[٨٢].

سابعاً: أصحاب المهن التجارية

ولعل الكسب والجري وراء المعيشة كان صفة ملازمة للأدباء فمنهم من عمل بالتجارة، وجمع ثروات طائلة في وقت كان فيه التجار يجولون في أرجاء الدولة الإسلامية لغرض التجارة وطلب العلم.

منهم الشاعر أبو محمد الحسن بن حامد (ت ٤٠٣ هـ/ ١٠٣٥م) البغدادي الذي عمل بالتجارة وجمع المال الوفير[٨٣] فضلاً عن كونه من الأدباء أصحاب الشأن الكبير أشاد بذلك المتنبي، فعندما قدم المتنبي بغداد خدمه فقال المتنبي: لو كنت مادحاً تاجراً لمدحتك[٨٤].

سريت المعالي غير منتظر بها وما أنا من أهل المكاسب وكلما
كسادا ولا سوقاً تقام لها أخرى توفرت الاثمان كنت لها أشرى[٨٥]

ثامناً: المهن والحرف العامة

وممن احترف مهنة الخبز الشاعرالخباز الأرزي،نصربن أحمد بن نصر[٨٦] (ت ٣١٧ هـ/ ٩٣٩م) الذي كان أمياً لا يتهجى ولا يكتب وكان يمتهن حرفة خبز الأرز في دكانه مربد البصرة، فيخبز وينشد أشعاره المقصودة على الغزل، والناس يزدحمون عليه والشباب يتنافسون في استمالته إليهم وذكره لهم[٨٧].

وكان للأدباء الفرس إسهامات في الحياة الاجتماعية من مجالس اللهو التي يقيمونها في الغناء والطرب ومنهم الأديب جحظة البرمكي (ت ٣٢٤ هـ/ ٩٣٥م)أبوالحسن أحمد بن جعفر[٨٨] الذي جمع بين مهنتين صناعة الغناء وتأليف الكتب، فكان أديباً حاذقاً بصناعة الغناء والطنبور[٨٩] ولجحظة تصانيف منها: كتاب الطبيخ، وكتاب الطنبوريين، وكتاب المشاهدات، وكتاب ديوان شعره[٩٠].

ومنهم قريص الجراحي(٣٢٤هـ/٩٣٥م) من حذاق المغنين وأدبائهم وكان من طبقة جحظة له من الكتب كتاب صناعة الغناء وأخبار المغنين[٩١] .

ومن الأدباء من كان يحترف مهنة الطبيخ وبرز في مطابخ سيف الدولة الحمداني الأديب كشاجم(ت ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠م) فكان طباخ سيف الدولة " وهو الذي أطلق على

نفسه لقب كشاجم "[٩٢] فسأل عن سبب ذلك اللقب فقال: الكاف من الكاتب والشين من الشاعر والألف من الأديب والجيم من الجواد والميم من المنجم[٩٣]. من المهن اليدوية رَفْو الملابس وتطريزها فقد عمل بها الشاعر السري الرفاء، السري بن أحمد بن السري الكندي الموصلي (ت ٣٦٦ هـ/ ٩٧٦م)[٩٤] الذي كان في صباه يرفو الملابس ويطرز في دكان بالموصل ومع ذلك أولعَ بالشعر ومن شعره يذكر صنعته فيقول:

كانت الإبرة فيما مضى فأصبح رزقي بها ضيقا

صائنة وجهي وأشعاري كأنه من ثقبها جاري[٩٥]

نجد ألقاب الأدباء تدل على مهنهم منهم الأديب أبو منصور الثعالبي عبد الملك بن محمد بن إسماعيل(ت ٤٢٩ هـ/ ١٠٣٨م)[٩٦] الذي خاط جلود الثعالب فلقب بالثعالبي وهي مهنة تدر أرباحاً كثيرة في المناطق الباردة[٩٧].

من مصنفاته الأدبية: يتيمة الدهر، وكتاب ثمارالقلوب وخاص الخاص والتمثيل والمحاضرة[٩٨].

الخاتمة

شمل هذا البحث دراسة شخصيات أدبية تاريخية كان لهم أثر كبير في الحياة الاجتماعية بما قدموه بإسهاماتهم المهنية والحرفية لصلتها الوثيقة بالنشاطات والفعاليات الإنسانية و أثمرت دراستنا**(المهن والحرف عند الادباء)**عما يأتي خصصنا مهن الأدباء وحرفهم بالدراسة القائمة على التتبع والاستقصاء في أناة وصبر لتعرف كل مهنة و أثرها الاجتماعي وهي أحد الأعمدة التي يقوم عليها المجتمع في جميع المجتمعات الإنسانية فكانت مهن الإدباء تتمحور بشأن العمل الوظيفي مثل القضاة والوزراء والكتاب وبعضهم الآخر مارس مهن أخرى يتصل بعضها بالثقافة و الفكر كالوراقين والمعلمين بينما تخصص أخرون بالمهن الاقتصادية .

Conclusion

This research included a study of historical literary figures who had a significant impact on social life by providing hem with their professional contributions to heir close relationship with humaniti activities. Our study (professions and crafts in literature) resulted inwhat we have devoted to the profession of literature, which is based on tracking and survey in anguish and patience to know each profession And its social impact is one of the pillars on which society is based on all human societies. The professions of literature centered on career work, such as judges, ministers and writers, while others practiced other professions related to culture and thought, such as paperwork and teachers. Others specialize in economic occupations.

قائمة الهوامش

(١) التنوخي، نشوار المحاضرة، ج١، ص ٢٤٥.

(٢)ابن الجوزي،المنتظم، ج٦،ص٩٧؛ الانباري، عبد الرزاق علي، النظام القضائي في بغداد في العصر العباسي (١٤٥-٦٥٦هـ) ،مطبعة النعمان،النجف الاشرف،١٩٧٧،ص ٩٩.

(٣) الياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٢، ص (١٣٨-١٤٣-١٠٨).

(٤) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٤، ص ٤٩٨.

(٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ج١٢، ص ٧٧؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٤، ص ١٦٣.

(٦) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣، ص ٣٦٦؛ الاعرجي، عبد الكريم، المجتمع البغدادي في عصر التنوخي، بغداد، ٢٠١٥م، ص (١٨-١٩).

(٧) التنوخي، نشوار المحاضرة، ج٣، ص ٩٣.

(٨) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣، ص ٣٦٦.

(٩) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٤، ص ١٠٤.

(١٠) ابن حجر، العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨م)، لسان الميزان، بيروت، ١٩٧١، ج١، ص ٢٤٩.

(١١) ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ، ج٤، ص ١٠٤.

(١٢) م . ن ، ج٤، ص ١٠٤.

(١٣) ابن النديم، الفهرست، ص ٦٨.

(١٤) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢، ص ٧٨.

(١٥) ابن النديم، الفهرست، ص ٦٨ ؛ اليماني، اشارة التعيين، ص ٩٣؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص ٨٧.

(١٦) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص ١٥٩؛ اليافعي، مرآة الجنان، ج٢، ص ٤١٩؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب، ج٣، ص ١٠٢؛ القنوجي، أبو الطيب صديق بن حسن بن علي (ت ١٣٠٧ هـ/ ١٨٩٠م)، ابجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، تحقيق: عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٨، ج٣، ص٨٤؛ فهد، بدري محمد ، القاضي التنوخي وكتابه نشوار المحاضرة، بغداد، ١٩٦٥، ص (٣٤-٤٤).

(١٧) هو أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى بن حمد بن حامد النهرواني كان أديباً وشاعراً عالماً بكل فن قالوا فيه إذا حضر أبو الفرج فقد حضرت العلوم كلها وقالوا لو أوصى رجل بثلث ماله لأعلم الناس لوجب أن يدفع إلى أبي الفرج المعافى مصنفاته ممتعة منها التفسير الكبير في ست مجلدات وكتاب الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصع الشافي، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥،ص (٢٢١-٢٢٣)؛الذهبي، سير أعلام النبلاء،ج١٦، ص ٥٤٦.

(١٨) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥ ، ص ٢٢١.

(١٩) م . ن ، ج٣، ص ٢٧٨.

(٢٠) م . ن ، ج٣، ص (٢٧٩-٢٨٠).

(٢١) م . ن ، ج٣، ص ٢٨٢؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢١، ص٢٩٧.

(٢٢) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٥، ص (٥٢-٥٣)؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ص ٢٨٥.

(٢٣) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢١، ص ٢٩٧.

(٢٤) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص ١٦٢.

(٢٥)بلدةشبيهة بالقرية تبعدعن بغداد ست فراسخ،ياقوت الحموي معجم البلدان ج٥،ص ٧٥.

(٢٦) هي احدى قرى بغداد، م.ن، ج١، ص ٣٧٥.

(٢٧) قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب الغربي، م.ن، ج٢، ص ٤٥٠.

(٢٨) بلدة بينها وبين همذان ثلاثون فرسخاً، م.ن، ج٤، ص ٢٣٠.

(٢٩)الكتبي، فوات الوفيات، ج٣، ص (٦٠-٦١).

(٣٠) ياقوت الحموي، معجم الأدباء ، ج٤، ص ٤٥.

(٣١) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٧، ص ١٣٣.

(٣٢) ياقوت الحموي، معجم الأدباء ، ج٤، ص ٤٥.

(٣٣) ينظر: ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، بيروت، ١٩٨١، ج١، ص ١٩١.

(٣٤) ينظر : الماوردي، الاحكام السلطانية والولايات الدينية، بغداد، ١٩٨٩، ص ١٩.

(٣٥) الثعالبي، يتيمة الدهر، ج٣، ص ١٣٣؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥، ص ١١٣؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١، ص ١٦٨؛ الجاجرمي، أبو المعالي، المؤيد بن محمد، نكت الوزراء، تحقيق: نبيلة عبد المنعم، بيروت، ٢٠٠٩م، ص (٧٨-٧٩).

(٣٦) ابن الجوزي، المنتظم، ج١٤، ص ١٠٢؛ الأبشيهي، المستطرف في كل فن مستظرف، ج٢، ص ٦٠.

(٣٧) ابن الجوزي، المنتظم، ج١٤، ص ١٤٢.

(٣٨) ابن النديم، الفهرست، ص ١٤٩؛ الثعالبي، تحسين القبيح وتقبيح الحسن، بيروت، ١٩٨٢، ص ٣٦.

(٣٩) السلطان أبو علي الحسن بن بويه الديلمي صاحب أصفهان وبلاد العجم وولد عضد الدولة ولي ٤٥ سنة ووز له ابن العميد، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٦، ص ٢٠٣.

(٤٠) ابن سعيد، علي المغربي (ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٧م)، المقتطف من أزاهر الطرف، تحقيق: سيد حنفي حسنين، القاهرة، ١٩٨٤، ص٨٧.

(٤١) الثعالبي، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، دار مكتبة الحياة، بيروت، لا.ت، ص٢٩٢؛ الثعالبي، يتيمة الدهر، ج٣، ص (٢١٧-٢١٨-٢١٩)؛ الصفدي، نكت الهميان في نكت العميان، تحقيق: احمد زكي باشا ، القاهرة، ١٩١٠، ص ٢١٦.

(٤٢) التوحيدي، أبو حيان علي بن محمد (ت ٤١٤ هـ/ ١٠٣٦م)، الامتاع والمؤانسة، مكتبة الحياة، مصر، ١٩٢٩، ج١، ص ٣؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء ، ج٦، ص١٦٨.

(٤٣) الصابي، أبو الحسن هلال بن المحسن بن إبراهيم (ت ٤٨٨ هـ/ ١٠٥٦م)، الوزراء أو تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء، تحقيق: عبد الستار أحمد فرج، دار الأفاق العربية، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص ١٥٥؛ الصابي، رسوم دار الخلافة، تحقيق: ميخائيل عواد، ط٢، دار الرائد العربي ، بيروت، ١٩٨٦، ص ٦٤؛ السيوطي، بغية الوعاة، ص ١٩٦.

(٤٤) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٥، ص (٣١-٣٢)؛ البغدادي، هدية العارفين،ج١، ص ٧٣٠.

(٤٥) القلقشندي، صبح الأعشى، ج١، ص ٦١.

(٤٦) ياقوت الحموي، معجم الأدباء ، ج١٨ ، ص ٣٠ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢، ص ١٥١.

(٤٧) ياقوت ، معجم الأدباء، ج١٨، ص ٣٠.

(٤٨) م . ن ، ج١٧، ص ١٣.

(٤٩) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج١، ص ٥٢.

(٥٠) الثعالبي، يتيمة الدهر، ج٢، ص ٢١٩.

(٥١) الجاجرمي، نكت الوزراء، ص ١٦٠.

(٥٢) الزبيدي، محمد حسين، العراق في العصر البويهي، القاهرة، ١٩٦٩، ص٩٠.

(٥٣) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٣، ص ٢٥٤؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٧، ص (٥١-٥٢-٥٣).

(٥٤) منطقة في العراق ما بين واسط والبصرة. الزبيدي ، محي الدين السيد محمد مرتضى (ت١٢٠٥ هـ/١٧٩٠م) تاج العروس في جواهر القاموس،دار صادربيروت، لا.ت، ص ١٥.

(٥٥) ياقوت الحموي ، معجم الأدباء، ج٣، ص ٢٦٢.

(٥٦) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٧ ، ص ١٥٢.

(٥٧) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٣، ص ٢٦٢.

(٥٨) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٣، ص ٢٥٤.

(٥٩) الفهرست ، ص (٢٦٢-٢٦٣).

(٦٠) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٣، ص ٣١٤.

(٦١) أبو غالب محمد بن علي يُعد أعظم وزراء بني بويه أصله من واسط كثير الفضائل قتل سنة (٤٠٧ هـ/ ١٠١٧م)، الصابي، رسوم دار الخلافة، ص ١٣.

(٦٢) القفطي، انباه الرواة، ج٤، ص ١٥٧.

(٦٣) اخلاق الوزيرين، تحقيق: خليل منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧، ص (٢٠٨-٢٠٩).

(٦٤) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج١، ص ١٠٤؛ ابن النجار البغدادي، ذيل تاريخ بغداد، ج٣، ص ١٩٣؛ الذهبي، العبر في خبر من غبر، ج٣، ص ٢٦٥؛ ابن الدمياطي، أبو الحسن شهاب الدين أحمد بن عز الدين أيبك (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٩م)، المستفاد في ذيل تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧، ص ١٤١؛ السيوطي، لب اللباب في تحرير الأنساب، دار صادر، بيروت، لا.ت، ص ٢٥.

(٦٥) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ص ١٣١.

(٦٦) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٨،ص١٦.

(٦٧) ابن النديم ، الفهرست ، ص٢٨٢

(٦٨) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٥، ص ١٣

(٦٩) التوحيدي، الإمتاع والمؤانسة، ج٢، ص ٤.

(٧٠) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٧، ص ٨٩؛ كحالة ، عمر ، معجم المؤلفين، ج٨، ص ١٨٢؛ الزركلي، خير الدين، الاعلام ، ج٥، ص ٢٨٦.

(٧١) سير اعلام النبلاء، ج١٩، ص ١٧.

(٧٢) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٨، ص (١٨-٢٠-٢٢).

(٧٣) الذهبي،تاريخ الإسلام، ج٣١، ص ١٢٦؛ الصفدي،الوافي بالوفيات، ج٢، ص١٣٩.

(٧٤) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٣، ص ٢٦٦.

(٧٥) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٤، ص ٢٣٣.

(٧٦) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١١، ص ٣٣٨.

(٧٧) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٥، ص (٣٤-٣٥).

(٧٨) م . ن ، ج٥ ، ص ٣٥.

(٧٩) السيوطي، بغية الوعاة، ص ١١٠.

(٨٠) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٧، ص (١٤٢-١٤٣).

(٨١) م . ن ، ج٧ ، ص ١٤٢؛ كحالة ، معجم المؤلفين، ج٣، ص ١٠١.

(٨٢) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٠، ص ٢٣.

(٨٣) ابن عساكر، تهذيب تاريخ دمشق، ج١٣، ص ٤٧.

(٨٤) م . ن ، ج١٣، ص ٤٧.

(٨٥) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٤، ص ١٧٣.

(٨٦) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٩، ص ٢١٨.

(٨٧) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥، ص ٣٧٦؛ حورية ، عبد السلام، الحياة الاجتماعية في العراق زمن البويهيين، دار العالم العربي، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص٤٥.

(٨٨) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٢، ص ٢٤١.

(٨٩) ابن النديم، الفهرست، ص ١٦٣؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص ١٣٥.

(٩٠) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٢، ص ٢٤٣.

(٩١) ابن النديم، الفهرست، ص ١٧٣.

(٩٢) الثعالبي، يتيمة الدهر، ج٣، ص ٣٨.

(٩٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٦، ص ٤٩.

(٩٤) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٢، ص ٢٤١.

(٩٥) ابن النديم، الفهرست، ص ١٦٣؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص ١٣٥.

(٩٦) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٢، ص ٢٤٣.

(٩٧) ابن النديم، الفهرست، ص ١٧٣.

(٩٨) الثعالبي، يتيمة الدهر، ج٣، ص ٣٨.

قائمة المصادر

١- الأبشيهي، المستطرف في كل فن مستظرف، ج٢، (د. ن) ، (د.ت) .

٢- ابن الجوزي ، المنتظم، ج٦، (د. ن) ،(د.ت).

٣- ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب، ج٣، (د. ن) ، (د.ت) .

٤-ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ، (د. ن)، (د.ت) .

٥- ابن حجر، العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨م)، لسان الميزان، ج١، بيروت، ١٩٧١.

٦- ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ج١، بيروت، ١٩٨١.

٧- ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣، (د. ن) (د.ت) .

٨- ابن سعيد، علي المغربي (ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٧م)، المقتطف من أزاهر الطرف، تحقيق: سيد حنفي حسنين، القاهرة، ١٩٨٤.

٩- أبو غالب محمد بن علي يُعد أعظم وزراء بني بويه أصله من واسط كثير الفضائل قتل سنة (٤٠٧ هـ/ ١٠١٧م.

١٠- اخلاق الوزيرين، تحقيق: خليل منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧.

١١- الاعرجي، عبد الكريم، المجتمع البغدادي في عصر التنوخي، بغداد، ٢٠١٥م.

١٢- الانباري ، عبد الرزاق علي، النظام القضائي في بغداد في العصر العباسي (١٤٥-٦٥٦هـ) ، مطبعة النعمان، النجف الاشرف،.١٩٧٧

١٣- البغدادي، هدية العارفين، ج١، (د.ن) ، (د.ت) .

١٤- التنوخي ، نشوار المحاضرة، ج١، (د. ن) ، (د.ت).

١٥- التوحيدي، أبو حيان علي بن محمد (ت ٤١٤ هـ/ ١٠٣٦م)، الامتاع والمؤانسة، ج١، مكتبة الحياة، مصر، ١٩٢٩.

١٦- الثعالبي، تحسين القبيح وتقبيح الحسن، بيروت، ١٩٨٢.

١٧- الثعالبي، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، دار مكتبة الحياة، بيروت، (د. ت).

١٨- الثعالبي، يتيمة الدهر، ج٣، (د. ن) ، (د.ت) .

١٩- الجاجرمي، أبو المعالي، المؤيد بن محمد، نكت الوزراء، تحقيق: نبيلة عبد المنعم، بيروت، ٢٠٠٩م.

٢٠- حورية ، عبد السلام، الحياة الاجتماعية في العراق زمن البويهيين، دار العالم العربي، القاهرة، ٢٠٠٨م.

٢١- الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ج١٢، (د. ن) (د.ت).

٢٢- الذهبي، سير أعلام النبلاء،ج١٦، (د. ن) ، (د.ت).

٢٣- الزبيدي ، محي الدين السيد محمد مرتضى (ت١٢٠٥ هـ/١٧٩٠م) تاج العروس في جواهر القاموس، دار صادر ، بيروت، (د.ت) .

٢٤- الزبيدي، محمد حسين، العراق في العصر البويهي، القاهرة، ١٩٦٩.

٢٥- السيوطي، بغية الوعاة ، (د. ن) ، (د.ت) .

٢٦- السيوطي، لب اللباب في تحرير الأنساب، دار صادر، بيروت،(د.ت).

٢٧- الصابي، أبو الحسن هلال بن المحسن بن إبراهيم (ت ٤٨٨ هـ/ ١٠٥٦م)، الوزراء أو تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء، تحقيق: عبد الستار أحمد فرج، دار الأفاق العربية، القاهرة، ٢٠٠٣م.

٢٨- الصابي، رسوم دار الخلافة، تحقيق: ميخائيل عواد، ط٢، دار الرائد العربي ، بيروت، ١٩٨٦.

٢٩- الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢١، (د. ن) ، (د.ت).

٣٠- الصفدي، نكت الهميان في نكت العميان، تحقيق: احمد زكي باشا ، القاهرة، ١٩١٠
القلقشندي، صبح الأعشى، ج١، (د. ن)، (د.ت).
٣١- القنوجي، أبو الطيب صديق بن حسن بن علي (ت ١٣٠٧ هـ/ ١٨٩٠م)، ابجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، تحقيق: عبد الجبار زكار، ج٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٨.
٣٢- الكتبي، فوات الوفيات، ج٣، (د. ن) ، (د.ت) .
٣٣- الماوردي، الاحكام السلطانية والولايات الدينية، بغداد، ١٩٨٩.
٣٤- المستفاد في ذيل تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧.
٣٥- اليافعي، مرآة الجنان، ج٢، (د. ن) ، (د.ت) .
٣٦- ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٤، (د. ن) (د.ت) .

List of sources and references

1- (Al-Abshihi, the radical in every art of drifting, c 2, (d. N), (DT).
2-(Ibn al-Jawzi, systematic, C 6, (d. N), (DT).
3-(Ibn al-Imam al-Hanbali, gold nuggets, C3, (d. N), (DT).
4-(the son of General Hanbali, gold nuggets,, (d. N), (DT)
5-Ibn Hajar, Asqalani, Shahabuddeen Ahmed bin Ali (852 AH / 1448), the tongue of the balance, C 1, Beirut, 1971.
6-Ibn Khaldun, the lessons and the Diwan of beginner and news in the days of the Arabs and Ajam and Berbers and their contemporaries of the Sultan of the Great, 1, Beirut, 1981.
7-(DT) (d. N) (C3, Deaths of the Aynes, Ibn Khalkan.
8-Ibn Sa'id, Ali al-Maghrabi (d. 685 AH / 1287 CE), extract from Azhar al-Tarf, investigation: Syed Hanafi Hassanein, Cairo, 1984.
9-Abu Ghaleb Mohammed bin Ali is the greatest minister of Bani Buya origin of Wasit many virtues killed year (407 e / 1017 m.
10-The Ethics of the Ministers, Achieving: Khalil Mansour, Dar Al-Kuttab Al-Ulmia, Beirut, 1997.
11-Araji, Abdul Karim, the Baghdadi community in the era of Tnokhi, Baghdad, 2015..

12-Al-Anbari, Abdul Razzaq Ali, The Judicial System in Baghdad in the . Abbasid Period (145-656), Al-Nu'man Press, Najaf, 1977

13-(Al-Baghdadi, gift of the knowledgeable, 1, (d.), (DT).

14-(Al-Tannouchi, Lectures of the lecture, C1, (d. N), (DT).

15-Tawhidi, Abu Hayyan Ali bin Mohammed (414 AH / 1036 AD), Pleasure .and Friendship, C1, Library of Life, Egypt, 1929.

16-Al-Tha'ali, Improving the Ugly and Repentance of Hassan, Beirut, .1982.

17-Thaalabi, Fruits of Hearts in Al-Muntaf and Al-Mansoub, Dar Al-Hayat .Library, Beirut, (d).

18-(Thaalabi, orphan of time, c 3, (d. N), (DT)

19-Al-Jajrami, Abu Al-Ma'ali, Al-Moayad Bin Mohammed, The Minister's - .Nokes, Achieving: Nabila Abdel Moneim, Beirut, 2009.

20-20-Houria, Abdel Salam, The Social Life in Iraq The Time of the .Buhayyans, Dar Al-Alam Al-Arabi, Cairo, 2008.

21-Al-Khatib al-Baghdadi, The History of Baghdad, C12, (d. N))

22-(Golden, The Flags of the Prophets, c 16, (d. N),)DT)DT

23-Al-Zubaidi, Mohiuddin Sayyid Muhammad Mortada (T1205 / 1790), the bride's crown in Jawahar al-Maawal, Dar Sader, Beirut, (DT))24-Al- .Zubaidi, Muhammad Hussein, Iraq in the Buaihi era, Cairo, 1969

25-(Al-Suyuti, for the sake of consciousness, (dn), (DT

(26-Al-Suyuti, The Pulp of the Pulp in Genealogy, Dar Sadeer, Beirut,)DT

27-Sabi, Abu Hassan Hilal bin Mohsen bin Ibrahim (T 488 AH / 1056 AD), Ministers or the masterpiece of princes in the history of ministers, the .investigation: Abdul Sattar Ahmed Faraj, Dar Al-Afaq Arab, Cairo, 2003

28-Al-Sabi, drawings of the House of the Caliphate, investigation: Michael Awad, 2, Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut, 1986

29-(Safadi, El-Wafi in mortality, C21, (n), (DT)

30-Safadi, the jokes of the Humans in the jokes of the blind, investigation: Ahmed Zaki Pasha, Cairo, 1910

(Al-Qalqashandi, Sobh al-A'shi, C1, (d), DT)

31-Qunoji, Abu al-Tayeb Siddiq bin Hassan bin Ali (1307 AH / 1890 CE), Abjad al-Walsh al-Walsh Al-Marqum in a statement of the conditions of .science, investigation: Abdel-Jabbar Zoukar, c

32-Ketbi, Deaths No, C3, (d), (DT).

33-Al-Mawardi, The Rulings of the Sultan and the Religious States, . .Baghdad, 1989.

34-Benefited in the History of Baghdad, by: Mustafa Abdel Qader Atta, Dar .al-Kuttab al-Alami, Beirut, 1997

35-(Yafie, Mirror of the Jinan, C2, (d), (DT).

36-(Yacout al-Hamwi, Dictionary of Writers, C 14, (d. N) (DT).